Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقالت أم نعم وهى تطوح ذراعها :

ـــ كانت دكانة تحت البيت ، وكان كالمكوك صاعدا هابطا .. لم يكن آدميا .. كان وحشا .

وصمت أم نعيم قليلا ثم قالت :

ـــ الله يرحمه ويجعل أراضيه الجنة .

فقالت فردوس وهى تضحك :

ـــ اطمئنى انه من أهل الجنة .

فقالت أم نعيم وهى ترمقها فى استخفاف :

ـــ وما ادراك ؟

ـــ لأنه مات شهيدا .

فقالت أم نعيم فى ضيق :

ـــ مات وتركنى صغيرة .

ـــ ولماذا لم تتزوجى بعده ؟

ـــ قلت أعيش للوالدين ولا أقهرهما ، حرمت نفسى وربيتهما ولما كبرا تزوجا وتركانى وحدى ، آه لو كنت أعرف ما أهدرت شبابى .

فقالت لها فردوس وهى ترمقها فى المرآة :

ـــ أنادمة على ما فعلت ؟

فقالت أم نعيم فى حسرة وان تظاهرت بالمزاح :

ـــ لو كان فى راسى عقل ما قبلت أن أعيش بلا رجل حتى تجف عروقى .. روحى الله يمدلك فى عمر العم سويلم ويروى لك عروقك .

ومالت فردوس برأسها وضحكت ، وراحت أم نعيم تتجول فى الغرفة بعينيها فرأت جلباب عرفة معلقا ، فالتمعت عيناها ببريق خبث وقالت :